مؤتمر صحافي مشترك للرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الأميركي، جيمس بيكر، حول سياسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة إزاء الاستيطان في الأراضي المحتلة [مقتطفات]*[1]

القاهرة، 1992/7/22

بحث الرئيس حسني مبارك وجيمس بيكر وزير الخارجية الأميركية أمس عملية السلام بأكملها، وكيفية تنشيطها، لتحقيق نتائج محددة في المستقبل القريب.

وعقد الرئيس والوزير الأميركي – في ختام مباحثاتهما التي استغرقت ساعتين – مؤتمراً صحافياً أعلن فيه الرئيس مبارك أن ما اتخذته إسرائيل من تجميد مؤقت للمستوطنات خطوة جيدة للأمام ولكنها تحتاج إلى المزيد، مشيراً إلى ضرورة إعطاء إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل مزيداً من الوقت باعتبار أنه في منصبه منذ أسبوع واحد فقط.

.....

وبشأن إنهاء المقاطعة العربية قال الرئيس مبارك: لقد ذكرت من قبل وطلبت من الدول العربية وقف المقاطعة من قبل الدول العربية في مقابل تجميد المستوطنات وما زلت ملتزماً بهذا التصريح.

وأجاب الرئيس مبارك عما يرغبه الرئيس من إسرائيل طبقاً لتصريحاته التي طالب فيها بالمزيد من الإجراءات تفوق ما تم حتى الآن بشأن المستوطنات قائلاً: لا أستطيع أن أستطرد في هذا بعد الذي صرحت به بالأمس.. قلت إنها خطوة على الطريق الصحيح من أجل السلام، ولكن ما زلنا نحتاج إلى المزيد وأعتقد أنه ما زال رئيس وزراء إسرائيل في أسبوعه الأول بالوزارة، ولا أستطيع أن أدخل في مزيد من التفاصيل حتى يأخذ وقته لتقييم الموقف.

وعما يمكن أن يقدم رئيس وزراء إسرائيل أكثر مما قدمه حتى الآن قال الرئيس مبارك: لا أريد أن أخلق المشاكل، ما تم لا بد له من المزيد لإقناع الدول العربية للاشتراك بشكل حيوي في عملية السلام، وتساءل: ماذا تتوقعون من الرجل؟.. لم يمض على رئاسة الوزارة إلا أسبوع، يجب ألا نتعجل الأمور، امنحوه بعض الوقت.

---

* **المصدر**: الأهرام الدولي، لندن، 1992/7/23.

[1] زار الوزير بايكر القاهرة في 1992/7/22 في إطار جولته الجديدة في الشرق الأوسط.

.....

وعما إذا كان وقف التعاقدات على مستوطنات جديدة إجراء كاف من جانب إسرائيل للإفراج عن ضمانات القروض الأميركية قال بيكر: إننا ما زلنا نبحث هذا الأمر مع حكومة إسرائيل، ومن المنتظر أن يزور رئيس وزراء إسرائيل الولايات المتحدة للقاء الرئيس بوش في بداية أغسطس، وسوف يستكملان هذه المباحثات ولكن كما قلت في إسرائيل فعلينا أن نذكر ما قاله أيضاً السيد رابين للرئيس مبارك بأنه سيكون هناك خفض جوهري وحاد لحركة المستوطنات من قبل هذه الحكومة في الأراضي المحتلة. لم نبحث كافة التفاصيل.. وأكرر ما قاله الرئيس مبارك لم يمض على رئيس الوزراء سوى أسبوع في منصبه.

وقال بيكر إنني خرجت بالرضا من محادثاتي مع رئيس الوزراء رابين بأنه سيكون هناك خفض حاد في حركة الاستيطان من جانب إسرائيل، وأستطيع أن أؤكد ذلك، ولا أستطيع أن أدخل في تفاصيل أخرى حتى يجتمع رئيس الولايات المتحدة برئيس وزراء إسرائيل.

وقال الرئيس مبارك إن نفس الآراء التي أذاعها وزير الخارجية ذكرت لي من قبل السيد رابين، وليس أكثر.

وأكد الرئيس مبارك أنه لم يدخل إلى تفاصيل القضايا في محادثاته مع السيد رابين.

واضاف بيكر أنني راض للغاية بفلسفة هذه الحكومة في إسرائيل وتوجهاتها نحو المستوطنات، وانني راض عن أنكم سترون خفضاً حاداً وجوهرياً في حركة الاستيطان وسيتم بحث كافة التفاصيل، وتستمر المحادثات، ما أقوله هو أن هناك توجهاً جديداً حول المستوطنات من قبل هذه الحكومة الجديدة في إسرائيل، ويرضي الولايات المتحدة لأننا نعتقد أن المستوطنات عقبة في طريق السلام. وآمل أن ترون بعد جلوس الأطراف حول مائدة المفاوضات قدراً من التقدم، ولكن هدف هذه الزيارة للمنطقة، واجتماع الرئيس مبارك ورئيس وزراء إسرائيل لأول مرة منذ ست سنوات، هو من أجل إعادة تنشيط عملية السلام، والتوصل إلى نتائج وقوة دفع، ولكن النتائج ستتحقق من جلوس الأطراف حول مائدة المفاوضات، وإنني متفائل بأن نرى ذلك يحدث.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/